فخرج الي البحرين وانضاف اليه جماعه من بقايا الزنج والحراسيه فعاث وافسد
وتفاقم امره حتي بعث اليه الخليفه جيوشا فهزمها وهو جد ابي علي المستولي
علي الشام الذي مات بالرمله سنه خمس وستين وثلثمايه وقال غيره اقام
ابو سعيد سنه ثم ذبح في حمام بقصره ثم خلفه ابنه ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد
الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي وهو الذي باغناه قتل الحجيج واقتلع الحجر الاسود

سنه سبع وثمانين ومايتين

فيها توفي احمد بن اسحق بن نبيط وابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم وفي المحرم
وانقطع طي ركب الحاج العراقي بارض المعدن وكانت الاعراب في ثلثه الاف
ما بين فارس وراجل وكان امير الحاج ابو الاغر فقاموا يقاتلونهم يوما وليله
واشتد القتال ثم ان الله ايد الركب وهزموهم وقتل صالح بن مدرك الذي نهب
الحاج فيما مضي وقتل معه اعيان طي ودخل الركب بغداد بالروس علي الرماح وبالاسرى
وفي نصف ربيع الاول كانت الوقعه علي بلخ بين عمرو بن الليث واسمعيل بن احمد (كذا ذكر [illegible])
فاسره اسمعيل وفيها عظم امر القرامطه واغاروا علي هجر ونواحيها فسار
لحربهم العباس بن عمرو الغنوي فقتل خلق من جنده ثم ان ابا سعيد بعد ان ضيق
عليه اطلقه وقال بلغ المعتضد عني رساله ومضمونها انه يكف عنه ويحفظ
حرمته فانا قد قنعت بالبريه فلا يتعرض لي قال ابن خلكان كان من
حديث العباس ان القرامطه لما اشتد امرهم وبالغوا في القتل ارسل اليهم المعتضد
جيشا عليه العباس بن عمرو فالتقوا فاسره ابو سعيد القرمطي في الوقعه
واسر جميع من معه من الجيش ثم من الغد احضر الاسرى فقتلهم باسرهم
وحرقهم رحمهم الله واطلق العباس فجا الي المعتضد وحده وكانت الوقعه
بين البصره والبحرين وفي شوال خرج المعتضد من بغداد وسار الي عين زربه
لما اسر وصيفا الخادم ثم قدم المصيصه ونزل طرسوس ثم رحل الي انطاكيه
ثم جا الي حلب ثم الي بالس واقام بالرقه الي سلخ السنه وفيها مات صاحب طبرستان
محمد بن زيد العلوي وفيها اوقع بدر بالقرامطه علي غره فقتل منهم مقتله عظيمه والحمد لله

سنه ثمان وثمانين ومايتين

فيها توفي اسحق بن اسمعيل الرملي باصبهان وبشر بن موسي الاسدي وجعفر بن محمد
بن سوار الحافظ وعثمان بن سعيد بن بشار الانماطي ومعاذ بن المثنى العنبري
وخلق سواهم وفي جمادي الاول ادخل عمرو بن الليث الصفار بغداد اسيرا علي
جمل فحبس الي سنه تسع وثمانين واهلك بعد موت المعتضد وزلزلت دبيل

ليلا

ليلا قال ابو الفرج بن الجوزي فاخرج من تحت الهدم خمسون ومايه الف ميت
وقيل كان ذلك في العام الماضي كما تقدم وفيها وقع وباء عظيم باذربيجان
حتي فقدت الاكفان حتي كفنوا في الاكسيه واللبود ثم طرحوا في الطرق ومات من
اصحاب محمد بن ابي الساج واقاربه سبعمايه انسان وكان بعد هذا ثم توفي فقام
بعده ابنه ديوداد وخالفه اخوه يوسف وفيها قدم المعتضد ومعه وصيف
خادم محمد بن ابي الساج وكان قد عصي عليه بالثغور فاسره وادخل علي جمل ثم
توفي في السجن بعد ايام فصلبت جثته عند الجسر وفيها ظهر ابو عبيد الله الشيعي
بالمغرب ونزل بكتامه ودعاهم الي المهدي عبيد الله

سنه تسع وثمانين ومايتين

فيها توفي ابو عبد الملك احمد بن ابرهيم البسري والمعتضد بالله الخليفه واحمد بن محمد
ابن يحيي بن حمزه وابرهيم بن محمد الاغلبي امير القيروان وانس بن السلم وجماعه كبار
وفيها نقص ما البحر علي السواحل فاخرب البلاد والحصون التي عليه وهذا لم يعهد
وفيها ظفر بسريه القرامطه فاسر جماعه وقايد السريه ابن ابي الغوارس
فعذب وقتل وفي ربيع الاخر اعتل المعتضد علة صعبه وتماثل فقال ابن المعتز ([illegible])

طار قلبي بجناح الوجيب ۝ جزعا من حادثات الخطوب
وحذارا ان يشاك بسوء ۝ اسد الملك وسيف الحروب

ثم انتكس ومات في الشهر وقام بعده ولده المكتفي بالله ابو محمد علي وليس في الخلفا
من اسمه علي الا هو وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ولد سنه اربع وستين ومايتين
وامه تركيه وكان من احسن الناس ولما ثقل المعتضد اجتمعوا في دار العامه
وفيهم مونس الخادم ومونس الخازن ووصيف موشكير والفضل بن راشد
ورشيق وكان بدر المعتضدي بفارس فقالوا للقاسم بن عبيد الله الوزير
خذ البيعه فقال المعتضد حي ولا امن افاقته وقد اطلقت المال فينكر
علي فقالوا ان عوفي فنحن المناظرون دونك وكان في عزمه ان يزوي الامر
عن المكتفي لكن راي ميلهم الي المكتفي فاخذ له البيعه بعد الضحي يوم الجمعه
الجمعه لاحدي عشره ليله بقيت من ربيع الاخر واحضر احمد بن محمد بن بسطام
واولاد الخلفا عبد الله بن المعتز وقصي بن المؤيد وعبد العزيز بن المعتمد وعبد الله
ابن الموفق ابي احمد فاخذ عليهم البيعه للمكتفي ودفن المعتضد ليله الاثنين
لثمان بقين من الشهر وكان المكتفي بالرقه فكتب اليه القاسم بالخلافه وان
في بيوت الاموال عشره الاف الف دينار ومن الدراهم اضعافها ومن الجواهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1